

Distr.: General
19 March 2004
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبلغكم أنني تلقيت اليوم رسالة من الرئيس المؤقت لمجلس الحكم العراقي، السيد محمد بحر العلوم (انظر المرفق الثاني) ورسالة من مدير سلطة التحالف المؤقتة، السيد ل. بول بريمر (انظر المرفق الرابع)، وهما مؤرختان ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. وترد الرسالتان اللتان أرسلتهما ردا عليهما في المرفقين الأول والثالث لهذه الرسالة.

وستلاحظون أن مجلس الحكم العراقي قد طلب إلى الأمم المتحدة أن تقدم يد المساعدة لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة تنقل إليها السيادة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، ولإعداد الانتخابات التي ستجرى بالاقتراع المباشر قبل نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

وستلاحظون أيضا أن سلطة التحالف المؤقتة توافق تماما على طلب مجلس الحكم وقدمت لي ضمانات على أنها ستتعاون تعاوننا وثيقا مع الأمم المتحدة ومجلس الحكم من أجل ضمان الأمن الذي ستحتاج إليه المنظمة للاضطلاع بهذه المهام.

وبناء عليه، أعترزم، وفقا للولاية التي أذن بها مجلس الأمن وللالتزام الذي قطعتة الأمم المتحدة على نفسها بتقديم المساعدة إلى الشعب العراقي، بناء على طلبه، أن أطلب إلى مستشاري الخاص، السيد الأخضر الإبراهيمي وفريقه، وكذا إلى فريق للمساعدة الانتخابية، العودة إلى العراق في أقرب وقت ممكن.

وسيلزمهم بطبيعة الحال أن يحظوا بمساعدة أعضاء مجلس الأمن ودعمهم غير المشروط حتى تكمل جهودهم بالنجاح.

وأرجو ممتنا أن تعرضوا نص هذه الرسالة ومرفقاتها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان



المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى الرئيس المؤقت لمجلس الحكم العراقي

أود أن أشكركم على رسالتكم المؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ التي تلقيتها اليوم. كما أود أن أشكركم على موافاتي بنسخة من قانون الإدارة المؤقتة.

وقد أحطت علما بطلب مجلس الحكم الذي يلتمس من الأمم المتحدة إسداء المشورة وتقديم المساعدة لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة تنقل إليها السيادة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وكذا للتحضير للانتخابات المباشرة المزمع عقدها قبل نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

وتظل الأمم المتحدة ملتزمة بالقيام بكل ما في وسعها لمساعدة شعب العراق، عندما يطلب المساعدة. ولذلك طلبت إلى مستشاري الخاص، السيد الأخضر الإبراهيمي وفريقه، وكذا إلى فريق للمساعدة الانتخابية، العودة إلى العراق في أقرب وقت ممكن، لإسداء المشورة وتقديم المساعدة التي طلبتموها.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم تشكراي سلفا إلى مجلس الحكم وسلطة التحالف المؤقتة لتوفيرهما ما يلزم من أمن لقيام الأمم المتحدة بهذه المهام.

وسأبلغ في الوقت نفسه أعضاء مجلس الأمن بالأمم المتحدة بنيتي هذه وسأحيل إلى رئيسه نسخة من هذه الرسائل المتبادلة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الثاني

[الأصل: بالعربية]

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الرئيس المؤقت لمجلس الحكم العراقي

يسرنا أن نبعث إليكم نسخة من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية والذي يهدف إلى إرساء الديمقراطية في ظل دستور دائم وهو القانون الذي أقره مجلس الحكم بالإجماع وتم التوقيع عليه يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠٤.

إن هذا القانون الذي يمثل خطوة مهمة نحو إقامة نظام ديمقراطي تعددي فيدرالي يحافظ على الحقوق الأساسية للإنسان. قد حقق هدفا طالما تطلع إليه الشعب العراقي عبر سنين طويلة.

إننا ما زلنا على اعتقادنا بوجوب أن تلعب الأمم المتحدة دورا مهما في العراق. ونود أن نشكركم بالنيابة عن الشعب العراقي على إرسال وفد الأمم المتحدة برئاسة الأستاذ الأخضر الإبراهيمي وعلى الجهود التي بُذلت. كما يقدر مجلس الحكم المساعدة والمشورة من الأمم المتحدة عند النظر في التحدي التالي في عملية التحول السياسي وهو تشكيل حكومة عراقية مؤقتة لتسلم السيادة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ونحن نرحب بمشورة الأمم المتحدة في الجهود التي تبذلها في الحوار الوطني الموسع بشأن شكل ونطاق هذه الحكومة المؤقتة.

ونحن نتربأ أيضا مساعدة الأمم المتحدة بتقديم المشورة والملاحظات اللازمة لضمان عقد انتخابات مباشرة قبل نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وستكون خبرات وإمكانات الأمم المتحدة قيمة جدا في تكوين البنية التحتية لإجراء الانتخابات.

إن عنصر الوقت جوهري لضمان إجراء انتخابات وطنية ذات مصداقية حسب المواعيد المحددة في قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية.

تقبلوا خالص تقديرنا على الجهود السابقة للأمم المتحدة ونأمل أن تكون قادرة على العودة إلى العراق بأسرع وقت ممكن.

(توقيع) الدكتور محمد بحر العلوم

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى مدير سلطة التحالف المؤقتة

أود أن أشكركم على رسالتكم المؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ التي تلقيتها اليوم. وقد أحطت علما بأن سلطة التحالف المؤقتة تؤيد تماما طلب مجلس الحكم الذي يلتمس من الأمم المتحدة إسداء المشورة وتقديم المساعدة لتشكيل حكومة عراقية مؤقتة تنقل إليها السلطة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وكذا التحضير للانتخابات المباشرة المزمع عقدها قبل نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

وتظل الأمم المتحدة ملتزمة بالقيام بكل ما في وسعها لمساعدة شعب العراق، عندما يطلب المساعدة. ولذلك طلبت إلى مستشاري الخاص، السيد الأخضر الإبراهيمي وفريقه، وكذا إلى فريق للمساعدة الانتخابية، العودة إلى العراق في أقرب وقت ممكن، لإسداء المشورة وتقديم المساعدة المطلوبة. وسيتصلون بكم في الأيام القادمة لمناقشة تفاصيل وصولهم.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم تشكراي سلفا إلى سلطة التحالف المؤقتة لتوفيرها الأمن وغيره من الدعم السوقي لهم.

وسأبلغ في الوقت نفسه أعضاء مجلس الأمن بالأمم المتحدة بنيتي هذه وسأحيل إلى رئيسه نسخة من هذه الرسائل المتبادلة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من مدير سلطة التحالف المؤقتة

أشكركم على إيفاد بعثة تقصي الحقائق التي ترأسها السيد إبراهيمي إلى العراق الشهر الماضي. وأعرب لكم عن عميق امتنان سلطة التحالف المؤقتة لما أبدته الأمم المتحدة من استعداد للاستجابة السريعة لطلب المساعدة المقدم من مجلس الحكم العراقي.

لقد خطا مجلس الحكم خطوة هامة نحو إنشاء دولة مستقلة وديمقراطية باعتماد قانون الإدارة للمرحلة الانتقالية في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٤. وفي رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس موجهة إليكم، دعا الأمم المتحدة إلى العودة إلى العراق على جناح السرعة للمساعدة في تشكيل الحكومة المؤقتة وفي إعداد الانتخابات الوطنية المباشرة. كما تعتقد سلطة التحالف المؤقتة أن للأمم المتحدة دورا بارزا يمكن أن تقوم به في مساعدة العراق وهو يواصل هذه العملية.

ونأمل أن يتمكن السيد إبراهيمي وفريقه من العودة في أقرب وقت ممكن للمساعدة في التوصل إلى توافق في الآراء بين العراقيين على سلطات الحكومة المؤقتة وهيكلها وتشكيلها وعلى عملية إنشائها. كما نرحب بمشورة الأمم المتحدة ومساعدتها في إنشاء الهياكل الانتخابية، ونأمل أن يصل خبراء الأمم المتحدة لشؤون الانتخابات إلى العراق في أوائل الأسبوع الذي يبدأ في ٢١ آذار/مارس.

وأود أن أؤكد لكم أننا سنتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمم المتحدة ومجلس الحكم من أجل توفير الأمن اللازم لقيام الأمم المتحدة بهذه المهام.

ونقدر عظيم التقدير التزام الأمم المتحدة بمساعدة الشعب العراقي. وأتطلع إلى عودة الأمم المتحدة إلى العراق في أقرب وقت ممكن.

(توقيع) ل. بول بريمر الثالث

مدير سلطة التحالف المؤقتة